

تقويم تطبيقات المحاسبة الإدارية في العراق وآفاق تطورها المستقبلية

((دراسة ميدانية لعيّنة من الشركات العامة في وزارة الصناعة والمعادن))

رسالة تقدمت بها الطالبة
انتصار ناجي فرج الجبوري

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في المحاسبة

بإشراف الأستاذ المساعد
الدكتور عماد صبيح الصفار

مستخلص البحث

نشأت المحاسبة الإدارية كفرع من فروع المحاسبة منذ بدايات الثورة الصناعية وبعد إدراك أصحاب الوحدات الاقتصادية حاجتهم لمعلومات ملائمة لصنع القرار الإداري. ومع التطور التقني والمنافسة العالمية تغيرت أهداف الوحدة الاقتصادية باتجاه تقديم منتج منخفض الكلفة وعالي الجودة، فكان لابد لأساليب المحاسبة الإدارية من أن تتطور لتلبي هذه الاحتياجات. وأصبح دور المحاسب الإداري لا يقتصر فقط على تحليل وإيصال المعلومات الملائمة بل أن يكون شريك استراتيجي يوظف خبرته في صناعة وتنفيذ قرارات الوحدة الصناعية.

وبما أن بلدنا العراق يمتلك من الموارد والإمكانيات ما يؤهله للتنافس مع الدول الصناعية، كان من الأهمية دراسة وتحليل مدى استخدام الوحدات الاقتصادية لأساليب ومناهج المحاسبة الإدارية المعاصرة في إدارة مواردها وتقويم هذا الاستخدام والوقوف على موقع ودور المحاسب الإداري في هذه الوحدات.

تم اختيار ٣٧ عينة من الوحدات الاقتصادية الصناعية العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، ووجهت لهم استمارات استبيان خاصة حلت بياناتها إحصائياً بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وعززت النتائج بإجراء المقابلة الشخصية لإدارات خمس عينات منتخبة من ضمن العينة الرئيسية.

استنتجت الدراسة استخدام الوحدات الاقتصادية الصناعية لأساليب المحاسبة الإدارية على الرغم من عدم وجود قسم محاسبة إدارية أو منصب محاسب إداري فيها. كما توصلت إلى أن تطور وسائل الإنتاج وتقدم تقنية المعلومات والمنافسة العالمية أهم الدوافع وراء تبني هذه الوحدات للأساليب المعاصرة في المحاسبة الإدارية.

كما أوصت الدراسة بضرورة وضع الإستراتيجية الخاصة لكل نشاط صناعي مما يؤهله لاستخدام التقنية المناسبة بشكل علمي سليم.